

## تفسير السمرقندي

. @ 495 @

يقول □ تعالى ! 2 2 ! يعني يخذله ولا يؤمن به وبأمثاله ! 2 2 ! يعني يوفقه لذلك .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من يعلم قوة جنود ربك وكثرتها إلا هو يعني □ تعالى .  
ويقال وما يعلم يعني لا يعلم عدد جموع ربك إلا □ تعالى ! 2 2 ! يعني الدلائل والحجج  
في القرآن ويقال ! 2 2 ! يعني القرآن ويقال وما هي يعني سقر ! 2 2 ! يعني عظه للخلق \$  
سورة المدثر 32 - 37 \$ .

ثم أقسم □ تعالى لأجل سقر فقال ! 2 2 ! ردا عليهم ! 2 2 ! يعني وخالق القمر ^  
والليل إذا أدبر ^ يعني ذهب أقسم بخالق الليل وخالق الصبح فقال ! 2 2 ! يعني سقر إحدى  
الكبر العظام وباب من أبواب النار .

قرأ نافع وحمزة وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بغير ألف ! 2 2 ! بالألف والباقون ! 2  
! 2 ! بالألف ! 2 2 ! بغير ألف وهما لغتان ومعناهما واحد دبر وأدبر ويقال دبر النهار  
وأدبر ودبر الليل وأدبر .

وقال مجاهد سألت ابن عباس عن قوله ^ والليل إذا أدبر ^ فسكت حتى إذا كان آخر الليل  
قال يا مجاهد هذا حين دبر الليل ويقال الليل إذا أدبر يعني إذا جاء بعد النهار ! 2 2  
! يعني استضاء إنها ! 2 2 ! يعني أن سقر لأعظم دركات في النار .  
! 2 ! يعني محمدا صلى □ عليه وسلم نذيرا للخلق وإنما صار نعنا لأنه معناه تم نذيرا  
للنار ويقال إن العذاب الذي ذكر نذيرا للبشر .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يتقدم في الخير أو يتأخر عنه إلى المعصية فبينا لكم فهذا  
وعيد لهم لمن شاء منكم أن يتقدم إلى الطاعة أو يتأخر إلى المعصية كقوله ! 2 [ 2 !  
الكهف 29 ] ويقال معناه لمن شاء منكم أن يتقدم إلى التوبة فيوحد أو يتأخر عن التوبة  
فليقم على الكفر يعني نذيرا لمن شاء \$ سورة المدثر 38 - 54 \$